

## دراسة تحليلية للقدرة التنافسية السعرية لصادرات البرتقال المصري في أهم الأسواق

د. إيهاب محمد صبرى

معهد بحوث الاقتصاد الزراعى، مركز البحوث الزراعية

### مقدمة

من أهم التحديات التي تواجهها كل الاقتصادات العالمية هي تطوير الاستراتيجيات والسياسات والبرامج المناسبة للاستفادة من مزايا العولمة الاقتصادية، حيث يسعى صانعو السياسات الاقتصادية في كل دولة لتعظيم المكاسب والإيجابيات التي تعود على الاقتصاد القومي، وتقليل الخسائر والسلبيات إلى أقل درجة ممكنة، كما تشير أهم الإستراتيجيات والسياسات الاقتصادية العالمية إلى تنشيط وتعظيم التجارة الدولية بين دول العالم من خلال زيادة درجة الاعتماد المتبادل للاستفادة من المزايا النسبية لكل دولة، من خلال السعي نحو زيادة الصادرات وتعظيم القدرات التنافسية لكل دولة تحقيقاً لمبدأ تحرير التجارة الدولية.

وفي مصر، تحققت في السنوات الأخيرة العديد من جوانب النجاح والتطوير في مجال تحديث نظم التسويق للتصدير، وظهر الإنتاج التصديري المتخصص، ونمت الاستثمارات في مختلف مجالات الخدمات التسويقية التصديرية للسلع الزراعية، فانتعشت صادرات العديد منها، خاصة الحاصلات البستانية. وظهر ذلك بوضوح في إنتاج البرتقال، الذي أصبح يعد من أهم ثلاث حاصلات تصديرية زراعية، وتزايدت كمية صادراته من 234 ألف طن في عام 2000، إلى نحو 1.1 مليون طن في عام 2016، بقيمة من 50 مليون دولار إلى 442 مليون دولار، بين نفس العامين المذكورين

وتعتبر أسواق روسيا، والسعودية وهولندا والمملكة المتحدة من أهم أسواق البرتقال المصري، حيث تستوعب هذه الأسواق الأربعة حوالي (70%) من إجمالي الصادرات المصرية خلال فترة البحث. وعلى الرغم من استقرار مكانة الصادرات المصرية في تلك الأسواق واستحوازها على نصيب كبير، إلا أن عدداً من المتغيرات في تلك الأسواق أصبحت تهدد تلك المكانة ومن أهم تلك المتغيرات دخول جنوب أفريقيا كمنافس قوى لتصدير البرتقال في تلك الأسواق التقليدية لمصر. لذلك فمن الضروري دراسة أوضاع الصادرات المصرية من البرتقال في تلك الأسواق بشكل أعمق، وتحليل المتغيرات السعرية لتحديد مدى تأثيرها على الصادرات المصرية من البرتقال.

### مشكلة البحث

لا تتوقف الإمكانيات التصديرية لأي دولة من أي سلعة على مجرد الطلب الحالي أو المتوقع عليها مستقبلاً فقط، وإنما تتوقف كذلك على الإمكانيات الحالية والمستقبلية للدول المنافسة لها في أسواقها التصديرية، خصوصاً المزايا السعرية، التي تخلق قدرات تنافسية تؤثر على تغيير خريطة الاستيراد في أي من الأسواق التي يتم التنافس عليها. ولتتركز جزء كبير من صادرات مصر من البرتقال في عدد من الأسواق العالمية، أصبح من المهم فهم طبيعة المنافسة في تلك الأسواق، وعدم الارتكان إلى المكانة التنافسية الحالية.

### هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة الأوضاع الراهنة للإمكانيات التصديرية للبرتقال المصري في أسواق كل من روسيا، والسعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة باعتبارها أهم الأسواق التصديرية: وكذلك الوقوف على الطبيعة التنافسية داخل تلك الأسواق، خصوصاً مدى تأثير التنافس السعرى فيما بينها وآثارها على صادرات البرتقال المصري.

## الطريقة البحثية

اعتمد هذا البحث على أساليب التحليل الوصفي الإحصائي، والتحليل الإقتصادي القياسي، حيث تم استخدام التحليل الوصفي الإحصائي لعرض وتوصيف أهم متغيرات المساحة والإنتاج والإنتاجية والأسعار التصديرية في السوق المصري، ومتغيرات الكميات والأسعار لأهم الدول المتنافسة في كل من الأسواق محل الدراسة، وذلك استناداً إلى معادلات الاتجاه الزمني<sup>(1)</sup>. كما تم استخدام التحليل الاقتصادي القياسي في تقدير نموذج السوق للطلب على البرتقال المصري في كل من الأسواق الأربعة محل الدراسة وذلك باستخدام نموذج (LAIDS) Linear Almost Ideal Demand System حيث يفترض هذا النموذج أن الطلب على الاستيراد من سلعة معينة يتأثر فقط بأسعار الدول المتنافسة في سوقها المحلي من الإنتاج المحلي لتلك الدولة، (وهذا غير متاح في الدول الأربعة محل الدراسة (روسيا، السعودية، هولندا، المملكة المتحدة) لذلك لم يدرج في البحث الحالي)، وكذلك الإنفاق الإجمالي للدولة المستوردة على الواردات من تلك السلعة.

والمعادلة المستخدمة لتقدير نموذج (AIDS) في صورتها الأصلية هي:

$$w_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \log(p_j) + \beta_i \log(X/P^*)$$

حيث:

$$w_i = \text{تمثل النصيب السوقي للدولة المصدر للسلعة في السوق المستوردة.}$$

$$P_j = \text{الأسعار التصديرية للدول المتنافسة في السوق المستوردة}$$

$$X = \text{الإنفاق الكلي على واردات السلعة في السوق المستوردة، من الدول التي تضمها النموذج.}$$

$$P^* = \text{الصيغة الخطية لمؤشر ستون سعري، Stone's price index، ويقدر كالتالي:}$$

$$\text{Log}(P^*) = \sum_j w_j \log(p_j)$$

$$\alpha_i = \text{الأسعار التصديرية للدول المتنافسة في السوق المستوردة.}$$

$$\beta_i = \text{تمثل النصيب الحدي للإنفاق على الصادرات.}$$

$$\gamma_{ij} = \text{تمثل معاملات سلوتسكي السعري.}$$

وتضاف كل من قيود الإضافة والتجانس والتماثل للنموذج على النحو التالي:

$$\sum_i \alpha_i = 1; \sum_i \gamma_{ij} = 0; ; \text{ and } \sum_i \beta_i = 0 \text{ (الإضافة)}$$

$$\sum_j \gamma_{ij} = 0 \text{ (التجانس)}$$

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji} \text{ for } i \neq j \text{ (التماثل)}$$

وتحسب المرونات الإنفاقية على النحو التالي:

$$\eta_i = \beta_i/w_i + 1$$

حيث تعبر عن المرونة الإنفاقية للسلعة المستوردة من المصدر (i).

<sup>(1)</sup> لتجنب تكرار التعليق على المعنوية الإحصائية لمعادلات الاتجاه الزمني في كل معادلة، فسيتم ذكر درجة R2 بعد نتيجة المعادلة المعروضة، مع الاكتفاء بالتعليق في حال ما إذا كانت غير معنوية.

وتحسب المرونات السعرية الذاتية أو العبورية على النحو التالي:

$$\eta_{ij} = -\delta_{ij} + \gamma_{ij}/w_i - \beta_i w_j/w_i$$

المرونة السعرية للسلعة  $j$  المستوردة من المصدر (i).

وذلك:

$$\delta_{ij}=1 \text{ if } i=j, \text{ and } \delta_{ij} \neq 1$$

#### مصادر البيانات:

اعتمد البحث على المراجع المشار إليها في قائمة المراجع، كما اعتمد على بعض البيانات الصادرة من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، وإحصاءات التجارة الدولية للأمم المتحدة (Comtrade).

#### نتائج البحث ومناقشتها

##### • أهم المتغيرات المؤثرة على إنتاج وصادرات البرتقال المصري:

يتضح من بيانات جدول (1) لأهم المتغيرات التي حدثت في إنتاج البرتقال المصري في الفترة من 2000 إلى 2016 حيث تشير النتائج إلى زيادة المساحة المزروعة بالبرتقال سنوياً بحوالي 199 ألف فدان ( $R^2=55.3$ )، في حين تزيد المساحة بحوالي 7.8 ألف فدان سنوياً فقط ( $R^2=84.5$ ) وهو الأمر الذي يمكن تفسيره بوجود مساحات كبيرة تضاف سنوياً للمساحات المزروعة في الفترة من 2000 إلى 2016، ستضاف مستقبلاً إلى المساحات المثمرة، وهو الأمر الذي يجعل الزيادة السنوية في المساحات المثمرة أكبر بكثير من الزيادة المذكورة وتجاوباً مع التوسع في إنتاج البرتقال، تبين أن الإنتاجية قد زادت في متوسط فترة البحث نحو 0.1 طن/ فدان ( $R^2=60.4$ )، وهو الأمر الذي يعكس مدى المهتمين بإنتاج البرتقال بالتوسع في إنتاج البرتقال ليس فقط في المساحات المزروعة، ولكن على مستوى الإنتاجية من خلال تطوير كل العمليات الزراعية المرتبطة بإنتاجه. أما على مستوى الصادرات. فقد زادت إجمالي قيمة الصادرات بحوالي 42.7 مليون جنيه سنوياً في المتوسط ( $R^2=78.6$ ) في الفترة محل البحث، وهي زيادة ناتجة عن عاملين: الأول هو زيادة سنوية لكمية الصادرات بحوالي 72.8 ألف طن في المتوسط ( $R^2=79.1$ )، والثاني هو زيادة السعر التصديري بحوالي 29.7 دولار/ طن ( $R^2=57.1$ )، في نفس فترة البحث، مما سبق يتضح أنه نتيجة لتطور الصادرات من البرتقال فقد تجاوب الإنتاج المحلي مع هذه الزيادة، بزيادة المساحات المزروعة وتحسين الإنتاجية، كما يتبين أن كميات الإنتاج ستزيد مستقبلاً بمعدلات أسرع من المعدلات الحالية، وذلك لتحول جزء كبير من المساحات المزروعة والتي لم تتحول بعد إلى مساحات مثمرة في مرحلة الإثمار، حيث أن النسبة بين متوسط الزيادة السنوية لكل من المساحة المزروعة إلى المساحة المثمرة تبلغ حوالي 255%، وهو الأمر الذي يتطلب بذل جهود تصديرية كبيرة لأن الزيادة المتوقعة في إنتاج البرتقال ستكون أكبر بكثير مما يحتاجه السوق المحلي.

## أولاً: السوق الروسي

تشير معادلات الاتجاه الزمني لواردات البرتقال في السوق الروسي خلال الفترة (2000-2016) إلى زيادة كمية الواردات من إجمالي العالم بمتوسط سنوي بلغ 21.6 ألف طن ( $R^2=78.5$ )، مع تطور لأسعار الواردات بمعدل سنوي بلغ 55.7 دولار/ طن في المتوسط. ويتضح أن حوالي 73% من زيادة الواردات السنوية يأتي من مصر، التي سجلت معدل زيادة لصادراتها للسوق الروسي بمتوسط سنوي 15.7 ألف طن سنوياً، وبمتوسط ( $R^2=93.1$ )، وبمتوسط زيادة سنوي لأسعار صادراتها بلغ 55.8 دولار/ طن. وبالنسبة لصادرات جنوب أفريقيا من البرتقال للسوق الروسي، والتي سجلت حوالي 25% من واردات السوق الروسي، فقد كانت زيادتها حوالي 5.5 ألف طن ( $R^2=69.3$ ) في المتوسط سنوياً، في حين زادت أسعار صادراتها بحوالي 54.1 دولار/ طن في المتوسط سنوياً، ( $R^2=93.6$ ). ولم تزد صادرات تركيا من البرتقال في المتوسط السنوي عن 5.8% من إجمالي الواردات الروسية بشكل غير معنوي، والتي بلغت حوالي 1.3 ألف طن سنوياً، ( $R^2=7.9$ )، وزيادة أسعار صادراتها بمتوسط سنوي بلغ 55.4 دولار/ طن، ( $R^2=87.3$ ). أما بالنسبة لباقي دول العالم فتسجل صادراتها للسوق السعودي تراجع سنوي بلغ متوسطه السنوي الغير معنوي إحصائياً حوالي 6.1 ألف طن ( $R^2=33.1$ ). يتضح من ذلك، أن الصادرات المصرية من البرتقال تحتل مكانه متميزة ووضع احتكاري في السوق الروسي، على الرغم من ارتفاع متوسط زيادة أسعار صادراتها للسوق الروسي مقارنة بمنافسها الأساسي وهو جنوب أفريقيا بأكثر من 2.5 دولار/ طن، سنوياً. وهو الأمر الذي يجب على تدعيمه مستقبلاً.

جدول (1): التحليل الإحصائي لمعادلات الاتجاه العام لتطور المساحة والإنتاجية والإنتاج وكمية الصادرات والسعر التصديري للبرتقال المصري للفترة (2000-2016)

البيان	المعادلة	F	R <sup>2</sup>
المساحة	$Y_1 = - 39653391 + 19903 X$ (-3.98*) (4.01*)	16.05	55.3
المساحة المثمرة	$Y_2 = - 15425339 + 7801 X$ (-8.29*) (8.42*)	70.81	84.5
الإنتاجية	$Y_3 = - 211 + 0.110 X$ (-4.27*) (4.46*)	19.86	60.4
الإنتاج	$Y_4 = - 2.05E+08 + 103194 X$ (-15.74*) (15.91*)	253.19	95.1
كمية الصادرات	$Y_5 = - 147537 + 73.8 X$ (-7.00*) (7.02*)	49.32	79.1
السعر التصديري	$Y_6 = - 59.2 + 0.0297 X$ (-4.13) (4.16)	17.29	57.1
قيمة الصادرات	$Y_7 = - 85457 + 42.7 X$ (-6.90*) (6.92*)	47.86	78.6

قيمة T بين الأقواس

(-) غير معنوي

حيث (\*) معنوي عند مستوى 1%

المصدر: حسب من جدول (1) بالملحق.

### 1. الأنصبة الحديدية للواردات في السوق الروسية:

يعرض جدول (2) الأنصبة الحديدية لواردات روسيا من البرتقال من الأسواق الأربعة. وقد جاءت إشارة الأنصبة الحديدية للواردات سالبة بالنسبة لأسواق كل من جنوب أفريقيا، وتركيا، وباقي دول العالم، في حين كانت تلك الإشارة موجبة بالنسبة للواردات من مصر. وهذا يعنى أن زيادة كلفة للإنفاق على البرتقال في السوق الروسية بنسبة 10%، سيتوافق معه تراجع من الواردات بنسب 1.2%، و0.2%، و 0.3% من أسواق كل من جنوب أفريقيا، تركيا، وباقي دول العالم على التوالي، في حين سيزيد النصب الحدي للواردات الروسية من السوق المصري بنسبة 1.6%، وهو ما يظهر القدرة التنافسية السعرية العالية لصادرات البرتقال المصري، مستقبلاً في السوق الروسي.

### 2. المرونات الإنفاقية

وفقاً للنتائج المعروضة في جدول (3)، فقد جاءت كل المرونات الإنفاقية موجبة بالنسبة للأسواق الأربعة المصدر للسلع الروسية وقد سجلت المرونة الإنفاقية للواردات من السوق المصري المرتبة الأولى (1.674) بارتفاع يتراوح حول الضعف مقارنة بالمرونتين الإنفاقيتين للواردات من سوقي باقي الدول، وتركيا، (0.931)، و (0.883) على التوالي، في حين قاربت على أربع أضعاف المرونة الإنفاقية للواردات من جنوب أفريقيا. ويعني ذلك، أن الواردات من البرتقال المصري، هي المفضلة في السوق الروسي. يليها في ذلك الواردات من باقي دول العالم، ثم تركيا، ثم جنوب أفريقيا، وينعكس ذلك رقمياً، على النحو التالي، فارتفاع المنفق على الواردات من البرتقال بنسبة 10% في السوق الروسي ستنعكس بارتفاع كمية الواردات بنسب 16.7%، 9.3%، 8.8%، 4.7% من كل من أسواق مصر، وباقي الدول، وجنوب وتركيا، وجنوب أفريقيا، على التوالي.

### 3. المرونات السعرية

كما هو متعارف عليه في النظرية الاقتصادية، فقد جاءت كل مرونات كورنوت السعرية الذاتية سالبة في كل الأسواق المصدر للسلع الروسية (جدول 4)، هذا مع مراعاة أنه من حين جاءت المرونة السعرية الذاتية لمصر مرنة، (-1.142)، فقد كانت بالنسبة لباقي الأسواق غير مرنة -0.465، -0.393، -0.051، لأسواق كل من جنوب أفريقيا، وتركيا، وباقي الدول، على التوالي. ويمكن من ذلك استنتاج أنه رغم المكانة المميزة للواردات المصرية من البرتقال في السوق الروسي، إلا أن الكميات المستوردة حساسة للغاية، تجاه التغيرات في أسعاره، بدرجة أعلى بكثير من تأثير أسعار واردات من باقي الأسواق الثلاثة الأخرى. وتشير المرونات السعرية العبورية السالبة بين كل من مصر وتركيا، ومصر وباقي الدول، إلى وجود علاقات تكاملية في السوق الروسي وهو، ما قد يرجع لاختلاف مواسم التصدير. في نفس الوقت، فإن المرونة السعرية العبورية الموجبة بين مصر وجنوب أفريقيا، على الرغم من انخفاضها الشديد، تشير إلى وجود علاقة تنافسية، وهو ما يظهر بوضوح أكثر في المرونة السعرية العبورية بين جنوب أفريقيا ومصر، والتي تعكس هذه التنافسية بدرجة أكبر وأوضح. ويمكن تلخيص نتائج المرونات السعرية للواردات من مصر على النحو التالي، فارتفاع قدرة 10% في أسعار تلك الواردات سيؤدى إلى انخفاض قدرة 11.4% في الكميات المستوردة من السوق المصري. وعلى مستوى المرونات السعرية العبورية فإن ارتفاع سعر الواردات من جنوب أفريقيا حوالي 10%، لن يؤدى إلى رفع كمية الواردات من مصر بنسبة 0.2%، في حين أن العكس، سيؤدى إلى رفع الواردات من جنوب أفريقيا بنسبة تصل إلى 3.1%.

1. معادلات الاتجاه الزمني للفترة 2000-2016

يتضح من جدول (5) أن إجمالي قيمة الواردات تزايد في السوق السعودي بمتوسط سنوي يبلغ 11.7 ألف طن، ( $R^2 = 63.8$ )، مع ارتفاع في أسعار الواردات بمتوسط سنوي يبلغ 21.1 دولار/طن، ( $R^2 = 63.8$ ). وتأتي أغلب الزيادة السنوية في كمية الواردات من السوق المصري الذي يستحوذ على حوالي 71.8% من واردات السوق السعودي. وقد زادت كمية الواردات السعودية من البرتقال من السوق المصري بمتوسط 8.4 ألف طن سنوياً، ( $R^2 = 72.3$ )، مع زيادة لأسعار الواردات بمتوسط سنوي يبلغ 18.8 دولار/طن أي أقل بمجاولي 3.3 دولار/طن عن المتوسط العام لإجمالي الواردات، وتأتي الواردات من سوق جنوب أفريقيا، في المركز الثاني في السوق السعودي 36.2%، حيث زادت بمتوسط سنوي بلغ 4.3 ألف طن، مع زيادة في متوسط أسعار الواردات منها بمتوسط سنوي 24.3 دولار/طن، ( $R^2=76.1$ )،

جدول (2): التحليل الإحصائي لمعادلات الاتجاه العام لتطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في روسيا من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

الدول	البيان	المعادلة	F	$R^2$
مصر	كمية الواردات	$Y_1 = - 31440748 + 15726 X$ (-13.16*) (13.21*)	174.56	93.1
	سعر الواردات	$Y_2 = - 113401 + 56.8 X$ (-12.88*) (12.94*)	167.53	92.8
جنوب أفريقيا	كمية الواردات	$Y_3 = - 11010254 + 5533 X$ (-5.37*) (5.41*)	29.31	69.3
	سعر الواردات	$Y_4 = - 107830 + 54.1 X$ (-5.37*) (5.41*)	188.58	93.6
تركيا	كمية الواردات	$Y_5 = - 2468285 + 1267 X$ (-1.02 <sup>(-)</sup> ) (1.06 <sup>(-)</sup> )	1.11	7.9
	سعر الواردات	$Y_6 = - 110591 + 55.4 X$ (-9.40*) (9.45*)	89.28	87.3
باقي العالم	كمية الواردات	$Y_7 = 12376841 - 6093 X$ (2.57*) (-2.54*)	6.44	33.1
	سعر الواردات	$Y_8 = 9641930 - 4797 X$ (1.71 <sup>(-)</sup> ) (-1.71 <sup>(-)</sup> )	2.92	18.4
إجمالي العالم	كمية الواردات	$Y_9 = - 42912613 + 21590 X$ (-6.83*) (6.89*)	47.53	78.5
	سعر الواردات	$Y_{10} = - 111165 + 55.7 X$ (-14.66*) (14.74*)	217.39	94.4

قيمة T بين الأقواس

(-) غير معنوي

حيث (\*) معنوي عند مستوى 1%

المصدر: حسبت من جدول (2) بالملحق.

وبذلك تكون المنافسة في السوق السعودي شبه مقتصرة على الواردات المصرية والجنوب أفريقية، واللذان تشكلان معاً حوالي 98% من إجمالي الزيادة السنوية في الواردات السعودية. أما بالنسبة للسوقين اللبناني، وباقي دول العالم، فمن الواضح أنهما يخسرا قدرتهما التنافسية في السوق السعودي، بشكل غير معنوي إحصائياً، للواردات من كل منهما بنسب: 0.6 ألف طن، ( $R^2 = 27.1$ )، و 0.2 ألف طن، ( $R^2 = 0.9$ ) ، لكل من لبنان، وباقي الدول على التوالي. ومن ذلك يمكن التوصل بأن المكانة المتميزة للواردات السعودي من البرتقال المصري تعتمد بشكل واضح على قدرته على المنافسة السعرية، وأن المنافس الأساسي أو حتى الوحيد له في السعودية، هو الواردات في سوق جنوب أفريقيا.

جدول (3): معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق الروسية خلال الفترة 2000-2016

R <sup>2</sup>	النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في السوق الروسية (%)	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الروسي				الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق الروسية
		باقي العالم	تركيا	جنوب أفريقيا	مصر	
0.8869	0.162131	-0.05629	0.010564	0.040855	0.004874	مصر
	(0.0527)	(0.0192)	(0.00601)	(0.0111)	(0.00174)	
0.7796	-0.11761	-0.05299	-0.08148	0.093621		جنوب أفريقيا
	(0.0272)	(0.0167)	(0.0174)	(0.0220)		
0.6473	-0.01874	-0.02334	0.094253			تركيا
	(0.00237)	(0.0049)	(0.0244)			
	-0.025789	0.13262				باقي العالم

المصدر: قُدرت وحُسبت من بيانات جدول (2) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

جدول (4): مروونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في السوق الروسية خلال الفترة 2000-2016

المروونات الإنفاقية	المروونات السعرية (الذاتية والعبورية)				الدول المصدرة إلى السوق الروسية
	باقي العالم	تركيا	جنوب أفريقيا	مصر	
1.67440	-0.48691	-0.064167	0.018540	-1.14186	مصر
0.47613	-0.039720	-0.27897	-0.46536	0.30793	جنوب أفريقيا
0.88312	-0.10177	-0.39330	-0.48206	0.093997	تركيا
0.93119	-0.051232	-0.051232	-0.12595	-0.13366	باقي العالم

المصدر: حُسبت من نتائج التحليل للنموذج.

## 2. الأنصبة الحدية للواردات في السوق السعودي

يعرض جدول (6) الأنصبة الحدية لواردات السعودية من البرتقال من الأسواق الأربعة. ومنه يتضح أن إشارة النصب الحدي للواردات لم تكن موجبة إلا بالنسبة للواردات من السوق المصري، في حين جاءت سالبة بالنسبة للواردات من باقي الأسواق. وهو ما يعني، أن زيادة الإنفاق على الواردات (الطلب) في السوق السعودي بنسبة 10%، سيتوافق معها زيادة في النصب الحدي للواردات من مصر بنسبة 0.7%، في حين تتراجع الأنصبة الحدية من كل من جنوب أفريقيا، وباقي الدول بنسب 0.3%، 0.2%، 0.1%، على التوالي، وهي تغيرات ضعيفة في مجملها سواء كانت بالزيادة أو بالتراجع.

### 3. المرونات الانفاقية

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (6)، أن كل المرونات الإنفاقية موجبة بالنسبة للأسواق الأربعة. وتأتي المرونة الإنفاقية للواردات من السوق المصرية في المرتبة الأولى، (1.131) ، وتلتها كل من جنوب أفريقيا، وباقي العالم ولبنان بمرونات بلغت، (0.899) ، و (0.806)،(0.410) على التوالي. ويمثل ترتيب المرونات، التفضيل لكل مصدر من الواردات من كل سوق، حيث إن قيمة المنفق على الواردات (الطلب) في السوق السعودي، سينعكس في زيادة الواردات بنسب 11.3%، و 8.9%، و 8.1%، و 4.1%، من أسواق كل من مصر، وجنوب أفريقيا، وباقي العالم، ولبنان على الترتيب.

### 4. المرونات السعرية

جاءت كل مروونات كورونت السعرية الذاتية من كل الأسواق المصدرة في السوق السعودي في جدول (7)، ومثلما هو متوقع من النظرية الاقتصادية سالبة. وقد تراوحت تلك المرونات بين -0.982 في لبنان و -0.194 في جنوب إفريقيا، في حين أتت متقاربة في كل من مصر وباقي العالم، -0.696 و -0.503 على التوالي.

جدول (5): التحليل الإحصائي لمعادلات الاتجاه العام لتطور كميات الواردات وأسعارها في السعودية من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

الدول	البيان	المعادلة	F	R <sup>2</sup>
مصر	كمية الواردات	$Y_1 = - 16728057 + 8423 X$ (-5.76*) (5.82*)	33.91	72.3
	سعر الواردات	$Y_2 = - 37363 + 18.8 X$ (-2.55*) (12.94*)	6.66	33.9
جنوب افريقيا	كمية الواردات	$Y_3 = - 8436658 + 4246 X$ (-9.63*) (9.72*)	94.53	87.9
	سعر الواردات	$Y_4 = - 48325 + 24.3 X$ (-6.36*) (6.43*)	41.29	76.1
لبنان	كمية الواردات	$Y_5 = 1305766 - 636 X$ (2.25 <sup>(-)</sup> ) (-2.20 <sup>(-)</sup> )	4.83	27.1
	سعر الواردات	$Y_6 = - 20961 + 10.5 X$ (-3.15*) (3.17*)	10.05	43.6
باقي العالم	كمية الواردات	$Y_7 = 493193 - 223 X$ (0.38 <sup>(-)</sup> ) (-0.35 <sup>(-)</sup> )	0.12	0.9
	سعر الواردات	$Y_8 = - 27522 + 13.9 X$ (-1.89 <sup>(-)</sup> ) (-1.91 <sup>(-)</sup> )	3.65	21.9
إجمالي العالم	كمية الواردات	$Y_9 = - 23240596 + 11734 X$ (-6.56*) (6.64*)	22.95	63.8
	سعر الواردات	$Y_{10} = - 41911 + 21.1 X$ (-5.70*) (5.74*)	22.95	63.8

حيث (\*) معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي قيمة T بين الأقواس المصدر: حسب من جدول (3) بالملحق.



وهو الأمر الذي يمكن فهمه رقمياً بأن ارتفاع أسعار الواردات من أي من أسواق الدول المصدرة للسوق السعودي بنسبة 10%، ستنعكس بنسب تراجع، 6.9%، 1.9%، 9.8%، 5.0%، من الكميات المستوردة من أسواق كل من مصر، وجنوب أفريقيا، ولبنان، وباقي العالم على التوالي، ويتضح من ذلك أنه وعلى الرغم من ارتفاع المتوسط السنوي لأسعار الواردات من جنوب أفريقيا أعلى من نظيره المصري، إلا أن الواردات من جنوب أفريقيا، أقل حساسية لزيادة أسعار الواردات في مصر، وتشير المرونات السعرية العبروية السالبة بين مصر، والأسواق الثلاث الأخرى إلى وجود علاقات تكاملية في السوق السعودي، ربما بسبب الاختلافات الموسمية، أو بسبب الاختلافات في الأنواع والجودة. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المرونة السعرية العبروية بين مصر وجنوب أفريقيا، أقل من مثلتها بين جنوب أفريقيا ومصر، وهو ما يبرهن على أن تغير أسعار الواردات المصرية له على الواردات من جنوب أفريقيا في السوق السعودي، بشكل أقل من العكس.

جدول (6): معاملات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق السعودية خلال الفترة 2000-2016

R <sup>2</sup>	النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في السوق السعودية (%)	معاملات الأسعار التصديرية إلى السوق السعودية				الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق السعودية
		باقي العالم	لبنان	جنوب أفريقيا	مصر	
0.48625	0.071396	-0.01869	-0.00647	-0.17913	0.204292	مصر
	(0.02384)	(0.01278)	(0.0192)	(0.0680)	(0.0765)	
0.61980	-0.0329	-0.05341	-0.01828	0.250823		جنوب أفريقيا
	(0.0156)	(0.0388)	(0.0218)	(0.0785)		
0.78682	-0.01926	0.024796	-0.00005			لبنان
	(0.012360)	(0.01125)	(0.000156)			
	-0.019233	0.047307				باقي العالم

المصدر: قُدرت وحُسبت من بيانات جدول (3) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

جدول (7): مرونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في السوق السعودي خلال الفترة 2000-2016

المرونات الإنفاقية	المرونات السعرية (الذاتية والعبروية)				الدول المصدرة إلى السوق السعودية
	باقي العالم	لبنان	جنوب أفريقيا	مصر	
1.13129	-0.047375	-0.016177	-0.37202	-0.69572	مصر
0.89862	-0.15454	-0.053020	-0.19423	-0.49684	جنوب أفريقيا
0.40997	0.81795	-0.98224	-0.36848	0.12279	لبنان
0.80577	-0.50302	0.25676	-0.47635	-0.083155	باقي العالم

المصدر: حُسبت من نتائج التحليل للنموذج.

ثالثاً: السوق الهولندي:

### 1. معادلات الاتجاه الزمني للفترة 2000-2016

يتضح من جدول (8)، أن إجمالي واردات السوق الهولندي من مختلف دول العالم تزايدت في الفترة المذكورة، بمتوسط زيادة سنوي بلغ حوالي 13.6 ألف طن سنوي، (R<sup>2</sup>=65.1)، كما بلغ متوسط زيادة الأسعار السنوي حوالي 22.6 دولار/طن، (R<sup>2</sup>=699).

وقد مثلت الزيادة السنوية صادرات جنوب أفريقيا للسوق الهولندية حوالي 75.5% من إجمالي الزيادة السنوية في واردات هولندا. وقد بلغ متوسط زيادة صادرات جنوب أفريقيا حوالي 10.3 ألف طن سنوياً، ( $R^2=78.8$ )، مع متوسط زيادة سنوي للأسعار بحوالي 36.2 دولار/طن، ( $R^2=77.0$ ). وعلى الرغم من أن أسبانيا تحتل المكانة الثانية في السوق الهولندية، للبرتغال إلا أن من الواضح، أن متوسط الزيادة السنوية لصادراتها لا يزيد، بشكل غير معنوي إحصائياً، عن 0.5 ألف طن، ( $R^2=1.5$ )، ومتوسط زيادة أسعار سنوي بلغ 21.7 دولار/طن، ( $R^2=46.8$ ). وبالرغم من الميزة النسبية السعرية الواضحة لمتوسط زيادة أسعار صادرات مصر من البرتغال للسوق الهولندي، مقارنة بصادرات جنوب أفريقيا، إلا متوسط زيادة الصادرات المصرية السنوي للسوق الهولندي لم يتخط حوالي 28% من إجمالي المتوسط السنوي لواردات هولندا من البرتغال. وقد بلغ متوسط الزيادة السنوي من البرتغال المصري للسوق الهولندي حوالي 3.8 ألف طن، ( $R^2=80.5$ )، بمتوسط زيادة سنوي للأسعار بلغ 22.2 دولار/طن ( $R^2=64.3$ ). ومثل تراجع كمية الواردات من باقي دول العالم الغير معنوي إحصائياً، بمتوسط سنوي 1.9 ألف طن، ( $R^2=9.8$ )، مؤشر واضح على ازدياد تركيز واردات هولندا من البرتغال في البلدان الثلاث المذكورة في المستقبل. من ذلك، على القائمين المصريين على صادرات البرتغال للسوق الهولندي بحث أسباب تفضيل المستهلك الهولندي للواردات من البرتغال من جنوب أفريقيا، على الرغم من ارتفاع المتوسط السنوي لزيادة أسعاره مقارنة بمصر، والتي في الغالب، ترجع لنوعية وجودة الأصناف المصدرة، ومواسم التصدير، مع الاستمرار في التركيز على الميزة السعرية للصادرات المصرية في السوق الهولندية.

## 2. الأنصبة الحدية للواردات في السوق الهولندي.

يتضح من جدول (9) الأنصبة الحدية للواردات الهولندية من البرتغال من الأسواق الأربعة. وقد جاءت إشارة تلك الأنصبة موجبة بالنسبة لكل من نصبي الواردات من جنوب أفريقيا، وباقي العالم، وسالبة في كل من نصبي الواردات من أسبانيا ومصر، وهو ما يعني أن ارتفاع المنفق على الواردات (الطلب) على البرتغال في السوق الهولندي سيؤدي إلى ارتفاع النصيب الحدي بـ 0.3%، و1.6، في سوقي كل من جنوب أفريقيا، وباقي العالم، على التوالي، كما سيؤدي إلى انخفاض النصيب الحدي بـ 1.5%، و0.3% في سوقي أسبانيا ومصر، على التوالي. ومن ذلك يمكن استنتاج أن جنوب أفريقيا تحظى بمكانة راسخة في سوق واردات البرتغال الهولندي، وهو ما يتطلب بحث سبل أفضل غير سعريه للصادرات المصرية إلى هذا السوق الهام، خصوصاً مع وجود ميزة نسبية سعريه واضحة لمصر في مقابل جنوب أفريقيا.

## 3. المرونات الإنفاقية

جاءت كل المرونات الإنفاقية، الموضحة في جدول (10)، موجبة الإشارة بالنسبة لكل الأسواق. وجاءت أعلى تلك المرونات في سوق باقي العالم (1.512)، تلاه سوق جنوب أفريقيا (1.084)، تلاه سوق أسبانيا (0.508)، وأخيراً السوق المصري (0.392) ويتضح من ذلك مرة أخرى المكانة القوية لجنوب أفريقيا في السوق الهولندي، من ناحية، واتجاهه للتوسع من الاستيراد من أسواق باقي العالم، من ناحية أخرى. وسيمثل ارتفاع المنفق على الواردات من البرتغال في السوق الهولندي بنسبة 10%، ارتفاع بنسب 15.1%، و10.8%، و5.1%، و3.9% من أسواق كل من باقي العالم، وجنوب أفريقيا وأسبانيا ومصر، على التوالي.

## 4. المرونات السعرية

يتضح من مرونات كورونت السعرية الذاتية والمعروضة في جدول (10)، أن كلها سالبة، وأنها في مجملها تتمتع بالمرونة. وقد بلغت المرونة السعرية للواردات من مصر أعلى درجة (-0.491)، تلتها جنوب أفريقيا (-0.371)، ثم باقي العالم (-0.146)، وأخيراً

أسبانيا (-0.046). وهو ما يمكن صياغته رقمياً بأن ارتفاع الأسعار في واردات من أي من الأسواق الأربعة بنحو 10% سينعكس بنسب انخفاض 4.9%، 3.7%، 2.6%، 0.5%، من الواردات من كل من أسواق مصر، وجنوب أفريقيا، وباقي العالم، وأسبانيا، على التوالي، ويظهر من ذلك أن المتغيرات السعرية لأسعار الصادرات المصرية لهذا السوق على الكميات المستوردة من الأسواق الثلاث الأخرى، أكثر من آثار المتغيرات السعرية لتلك الأسواق على الكميات المستوردة من مصر. كما يظهر من المرونات السعرية العنبرية، في نفس الجدول، بالنسبة لمصر، أن التأثير السعري للواردات من سوق أسبانيا وباقي العالم هي الأهم على الواردات المصرية في السوق الهولندي، وهو ما لا ينطبق على الحالة العكسية.

جدول (8): التحليل الإحصائي لمعادلات الاتجاه العام لتطور كميات الواردات وأسعارها في هولندا من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

الدول	البيان	المعادلة	F	R <sup>2</sup>
جنوب إفريقيا	كمية الواردات	$Y_1 = - 20515686 + 10287 X$ (6.94*) (-6.90*)	48.22	78.8
	سعر الواردات	$Y_2 = - 71992 + 36.2 X$ (6.60*) (-6.54*)	43.57	77.0
إسبانيا	كمية الواردات	$Y_3 = - 812532 + 460 X$ (0.44 <sup>(-)</sup> ) (-0.39 <sup>(-)</sup> )	0.19	1.5
	سعر الواردات	$Y_4 = - 42911 + 21.7 X$ (3.38*) (-3.32*)	11.43	46.8
مصر	كمية الواردات	$Y_5 = - 7610391 + 3805 X$ (7.34*) (-7.31*)	53.81	80.5
	سعر الواردات	$Y_6 = - 43869 + 22.2 X$ (4.84*) (-4.77*)	23.39	64.3
باقي العالم	كمية الواردات	$Y_7 = 3902114 - 1879 X$ (-1.19 <sup>(-)</sup> ) (1.23 <sup>(-)</sup> )	1.41	9.8
	سعر الواردات	$Y_8 = - 53182 + 26.8 X$ (3.75*) (-3.71*)	14.09	52.0
إجمالي العالم	كمية الواردات	$Y_9 = - 26911342 + 13628 X$ (4.92*) (-4.84*)	24.22	65.1
	سعر الواردات	$Y_{10} = - 54744 + 27.6 X$ (5.49*) (-5.42*)	30.16	69.9

حيث (\*) معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي قيمة T بين الأقواس المصدر: حسب من جدول (4) بالملحق

## 1. معادلات الاتجاه الزمني للفترة 2000-2016

تراجعت إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال في الفترة المذكورة بمتوسط سنوي 4.2 ألف طن، ( $R^2=45.2$ )، راجع جدول (11). وصاحب ذلك، تزايد للمتوسط السنوي لأسعار الواردات لحوالي 2.7 دولار/طن، ( $R^2=90.0$ ). وعلى الرغم من أن أسبانيا ما زالت حتى الآن تمثل المصدر الأساسي لواردات المملكة المتحدة من البرتقال، إلا أن متوسط تراجع صادراتها للمملكة المتحدة من البرتقال قد تراجع بشكل طفيف غير معنوي إحصائياً، بلغ 0.5 ألف طن سنوياً، ( $R^2=0.53$ )، وذلك بالرغم من أن متوسط زيادة أسعار صادراتها من البرتقال للمملكة المتحدة بمتوسط سنوي 23.3 دولار/طن، وهو أقل من المتوسط السنوي لزيادة متوسط أسعار الواردات لسوق المملكة المتحدة بحوالي 4 دولار. كذلك، تراجع المتوسط السنوي لصادرات جنوب أفريقيا لسوق المملكة المتحدة بشكل غير معنوي إحصائياً، حيث بلغ التراجع حوالي 0.3 ألف طن سنوياً، ( $R^2=4.9$ ). وقد يكون أحد أهم أسباب التراجع، هو متوسط الزيادة السنوية المرتفع لمتوسط أسعار الصادرات والذي بلغ حوالي 33.2 دولار طن، ( $R^2=83.6$ ). أما بالنسبة لمصر، وعلى الرغم من تراجع إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال، فأن صادرات البرتقال المصري لسوق المملكة المتحدة قد ارتفع خلال الفترة المذكورة بحوالي 3.9 ألف طن في المتوسط السنوي، ( $R^2=81.9$ ). وقد يكون سبب هذه الزيادة، هو انخفاض متوسط الزيادة السنوي لأسعار صادراتها والذي بلغ 24.4 دولار/طن، ( $R^2=82.0$ )، والذي يقل بحوالي 3 دولارات عن متوسط الزيادة السنوية لأسعار واردات المملكة المتحدة من البرتقال. ومن الواضح أن المصدر الرئيسي لتراجع إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال يأتي من تراجع إجمالي الواردات من باقي دول العالم، والذي تراجع متوسطه السنوي بحوالي 7.4 ألف طن سنوياً، ( $R^2=82.1$ ). مع تزايد المتوسط السنوي لأسعاره بحوالي 29.0 دولار/طن، ( $R^2=86.2$ ). وعلى ذلك، فإن من الواضح أن لمصر ميزة نسبية مرتفعة على المدين المتوسط والقريب لتحسين مكائنها في سوق المملكة المتحدة إذا ما استمرت على نفس وتيرة الزيادة السنوية لصادراتها ودعمتها باستغلال الميزة النسبية لأسعار التنافسية حصول في مقابل جنوب إفريقيا. والاستفادة من التراجع الحاد لصادرات باقي دول العالم لسوق المملكة المتحدة.

## 2. الأنصبة الحديدية للواردات

يوضح جدول (12) الأنصبة الحديدية لواردات المملكة المتحدة من البرتقال من الأسواق الأربعة، حيث تحمل أنصبة كل من جنوب أفريقيا، وباقي العالم إشارات موجبة، في حين حملت أنصبة كل من أسبانيا، ومصر إشارات سالبة. ويمكن توضيح ذلك، بأن ارتفاع في قيمة المنفق على الواردات (الطلب)، في سوق المملكة المتحدة بنسبة 10%، ستنعكس على زيادة الأنصبة الحديدية لكل من جنوب أفريقيا، ولباقي العالم بنسب 0.4%، و 0.7% على التوالي، في حين ستنخفض الأنصبة الحديدية لسوقي أسبانيا ومصر، بنسب 1.0%، و 0.1%، على التوالي. ومن الواضح أن نسب الزيادة أو الانخفاض في الأنصبة الحديدية للأسواق الأربعة ضعيفة للغاية، وهو ما يؤكد التراجع في الإجمالي العام للواردات من البرتقال في سوق المملكة المتحدة، كما ذكر سابقاً عند مناقشة معادلات الاتجاه الزمني الخاص بهذا السوق.

جدول (9): معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتقال إلى السوق الهولندية خلال الفترة 2000-2016

R <sup>2</sup>	النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في السوق الهولندية (%)	معلمات الأسعار التصديرية إلى السوق الهولندية				الدول المصدرة للبرتقال إلى السوق الهولندية
		باقي العالم	مصر	أسبانيا	جنوب أفريقيا	
0.9291	0.026911	-0.08771	-0.00766	-0.11412	0.20948	جنوب أفريقيا
	(0.00979)	(0.02496)	(0.00143)	(0.0286)	(0.0393)	
0.8407	-0.15426	-0.1555	0.018881	0.25073		أسبانيا
	(0.0289)	(0.0548)	(0.00818)	(0.0460)		
0.7853	-0.03293	-0.03699	0.025767			مصر
	(0.00267)	(0.01571)	(0.0109)			
	0.16027	0.28020				باقي العالم

المصدر: قُدرت وحُسبت من بيانات جدول (4) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

جدول (10): مروونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في السوق الهولندية خلال الفترة 2000-2016

المروونات الإنفاقية	المروونات السعرية (الذاتية والعبورية)				الدول المصدرة إلى السوق الهولندية
	باقي العالم	مصر	أسبانيا	جنوب أفريقيا	
1.08424	-0.30090	-0.028524	-0.38362	-0.37119	جنوب أفريقيا
0.50802	-0.34201	0.086847	-0.046072	-0.20679	أسبانيا
0.39163	-0.49312	-0.49101	0.53959	0.052903	مصر
1.51227	-0.26470	-0.14596	-0.65762	-0.44399	باقي العالم

المصدر: حُسبت من نتائج التحليل للنموذج.

### 3. المروونات الإنفاقية.

تحمل كل المروونات الإنفاقية، الواردة في جدول (13)، أن كلها تحمل إشارات موجبة، وإنها مرتفعة بشكل ملحوظ. وقد جاءت تبعا للترتيب التالي، 1.211، 1.211، 0.866، 0.714، في أسواق كل من باقي العالم، و جنوب أفريقيا ومصر، وأسبانيا على التوالي، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع المنفق على الواردات من البرتقال في سوق المملكة المتحدة سيتوافق معه ارتفاع للواردات من نفس هذه الأسواق بنسب 12.1%، 12.1%، 8.6%، 7.1%، على التوالي.

### 4. المروونات السعرية

يظهر من مروونات كورونت للمروونات السعرية الذاتية، والموضحة في جدول (18)، أن جميعها سالب الإشارة، وأنها منخفضة بشكل واضح، باستثناء المرونة السعرية للواردات من جنوب أفريقيا (-0.650)، والتي تلتها مرونة واردات أسبانيا (-0.393)، ثم مصر (-0.331)، وأخيراً، باقي العالم (-0.165). ويتضح من ذلك أن التأثير السعري لارتفاع أسعار واردات أي من تلك الواردات بنسبة 10% سيتواكب مع انخفاض للواردات من تلك الأسواق بنسب 6.5%، و 3.9%، و 3.3%، و 1.7%، لكل من جنوب أفريقيا، وأسبانيا، ومصر وباقي العالم، على التوالي. ومن نفس الجدول ومن المروونات السعرية العبورية، بالنسبة لصادرات مصر إلى سوق المملكة المتحدة،

جدول (11): تطور كميات الواردات من البرتغال وأسعارها في المملكة المتحدة من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

الدول	البيان	المعادلة	F	R <sup>2</sup>
إسبانيا	كمية الواردات	Y = 993247 - 450 X (0.80 <sup>(-)</sup> ) (-0.73*)	3.9	0.53
	سعر الواردات	Y = - 45935 + 23.3 X (-6.17*) (6.27*)	39.37	75.2
جنوب إفريقيا	كمية الواردات	Y = 680620 - 304 X (-6.90*) (6.94*)	0.66	4.9
	سعر الواردات	Y = - 65929 + 33.2 X (-8.07*) (8.15*)	66.40	83.6
مصر	كمية الواردات	Y = - 7799849 + 3906 X (-7.63*) (7.67*)	58.89	81.9
	سعر الواردات	Y = - 48350 + 24.4 X (0.91*) (-0.81*)	59.19	82.0
باقي العالم	كمية الواردات	Y = 14840359 - 7338 X (7.79*) (-7.73)	59.74	82.1
	سعر الواردات	Y = - 57622 + 29.0 X (-8.91*) (9.01*)	81.18	86.2
إجمالي العالم	كمية الواردات	Y = 8714376 - 4186 X (3.41*) (-3.28*)	10.79	45.3
	سعر الواردات	Y = - 53870 + 27.2 X (-14.66*) (14.74*)	116.62	90.0

حيث (\*) معنوي عند مستوى 1% (-) غير معنوي قيمة T بين الأقواس المصدر: حسب من جدول (5) بالملحق

جدول (12): معلمات النموذج السوقي لصادرات البرتغال إلى سوق المملكة المتحدة خلال الفترة 2000-2016

R <sup>2</sup>	النصيب الحدي للتغير في الأنفاق في سوق المملكة المتحدة (%)	معلمات الأسعار التصديرية إلى سوق المملكة المتحدة				الدول المصدرة للبرتغال إلى سوق المملكة المتحدة
		باقي العالم	مصر	جنوب أفريقيا	إسبانيا	
0.8870	-0.09906 (0.0246)	-0.11359 (0.0202)	-0.02163 (0.0132)	-0.04047 (0.0208)	0.175691 (0.0226)	إسبانيا
0.7574	0.044367 (0.01731)	-0.03852 (0.00625)	-0.00404 (0.00141)	0.083038 (0.0291)		
0.9561	-0.01493 (0.00474)	-0.04706 (0.0171)	0.072735 (0.0149)			مصر
	0.069616	0.19918				باقي العالم

المصدر: قُدرت وحُسبت من بيانات جدول (5) بالملحق باستخدام نموذج LAIDS.

يتضح أن التأثير الأساسي هو تأثير تكاملي بالأساس من باقي العالم ومن أسبانيا. في حين أن التأثير السعري التكاملي على واردات كل من أسبانيا، وجنوب أفريقيا، ضعيف للغاية. من هنا، يمكن القول، أن المنافسة السعرية ليست تكون هي الأساس في سوق المملكة المتحدة، للترجع الواضح في المعدلات السنوية للكميات الإجمالية المستوردة، إلا من منظور المحافظة على المكانة في تلك الأسواق، ومحاولة تدعيمها.

### جدول (13) مروونات كورونت السعرية والإنفاقية للطلب على البرتقال في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة 2000-2016

المروونات الإنفاقية	المروونات السعرية (الذاتية والعبورية)				الدول المصدرة إلى سوق المملكة المتحدة
	باقي العالم	مصر	جنوب أفريقيا	أسبانيا	
0.71372	-0.23322	-0.030660	-0.056664	-0.39317	أسبانيا
1.21060	-0.25279	-0.042617	-0.65021	-0.26499	جنوب أفريقيا
0.86581	-0.37850	-0.33126	-0.008680	-0.14799	مصر
1.20964	-0.16505	-0.16505	-0.16017	-0.41459	باقي العالم

المصدر: حُسبت من نتائج التحليل للنموذج.

### الملخص

تم استخدام الصيغة الخطية لنموذج نظام الطلب الأقرب للأمثلية (LAIDS)، لدراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البرتقال في أهم الأسواق/ روسيا، السعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة. وقد تم استيفاء استخدام طريقة الانحدار غير المرتبط المتعدد (ItsUR)، مع استيفاء كل شروط الإضافة والتجانس والتماثل في تقدير معالم كل النماذج. وتشير مستويات المعنوية في النماذج المقدرة لكل من الأنصبة الحديدية، والمروونات الإنفاقية، وإشارات معالم سلوتسكي السعرية، ومروونات كورونت السعرية إلى إمكانية البناء على النتائج المقدرة. في كل من تلك النماذج.

تحتل مصر مكانة متميزة في متوسط الزيادة السنوية من صادرات البرتقال في الدول الأربعة محل البحث، حيث بلغ هذا المتوسط 15.7 ألف طن، و 8.4 ألف طن، و 3.8 ألف طن، و 3.9 ألف طن في كل من أسواق روسيا والسعودية وهولندا، على التوالي، خلال الفترة من 2000 وحتى 2016. وتشير نتائج البحث أن التطور في الأنصبة الحديدية لأهم مصادر التصدير للأسواق الأربعة هو في صالح مصر بوضوح في سوقي كل من روسيا والسعودية في حال زيادة الإنفاق في هذين البلدين على واردتهما من البرتقال. ولا ينطبق ذلك على سوقي كل من هولندا والمملكة المتحدة، حيث تواجه الصادرات المصرية من البرتقال منافسة في السوق الأول من جانب صادرات جنوب أفريقيا، وتتعامل مع تراجع في إجمالي واردات المملكة المتحدة من البرتقال.

وتشير المروونات الإنفاقية للواردات من البرتقال المصري في تلك الأسواق، لتفضيل واضح من مستهلكيها جاءت تلك المروونات مرتفعة وبلغت: 1.67، و 1.13، و 1.08، و 0.71 في أسواق كل من روسيا والسعودية وهولندا والمملكة المتحدة على التوالي، وهو ما يعني أنه في حال زيادة المنفق على البرتقال في تلك الأسواق بنسبة 10% فإن ذلك سينعكس في زيادة الواردات من البرتقال المصري بنسب 10.7%، 11.3%، 10.8%، و 7.1%، في نفس الأسواق، على التوالي.

كما تشير النتائج إلى ارتفاع مرونة كورونت السعرية الذاتية للبرتقال المصري في السوق الروسي خصوصاً (1.14-)، وهو ما يشير بوضوح لأن الأسعار تلعب دوراً أساسياً في المنافسة في هذا السوق، في حين جاءت تلك المرونة متوسطة في أسواق كل من السعودية، وهولندا، والمملكة المتحدة، -0.69، -0.37، -0.39، في أسواق السعودية، وهولندا والمملكة المتحدة. وتوضح نتائج المرونات السعرية العنبرية، أن الآثار السعرية على الواردات المصرية في تلك الأسواق تأتي في أغلبها من جانب جنوب أفريقيا، وأن كانت في جزء منها آثار تكاملية، نتيجة لاختلاف الأنواع ومواسم التصدير.

### التوصيات

تعتبر الأسواق الأربعة التي تم دراستها في هذا البحث من أهم الأسواق التصديرية للبرتقال المصري. حيث استوعبت هذه البلدان حوالي 40% من صادرات مصر في عام 2000 زادت إلى 1.1 مليون طن في عام 2016 من إجمالي الصادرات المصرية من البرتقال. في نفس الوقت، اتضح من نتائج البحث تمتع الصادرات المصرية من البرتقال بمزايا تنافسية سعرية عالية في تلك الأسواق. إلا أنه من المهم التوقف ملياً عند المنافسة الحادة التي تواجهها صادرات البرتقال المصري في أهم أسواقها، خصوصاً من صادرات جنوب أفريقيا، والتي دخلت في أسواق التصدير العالمي بقوة بعد رفع الحظر الدولي عنها. ولاستغلال المزايا النسبية للبرتقال المصري في أسواق التصدير العالمي، خصوصاً السعرية منها، يمكن من خلال نتائج البحث صياغة التوصيات التالية:

1. ستزيد كميات الإنتاج من البرتقال مستقبلاً بمعدلات أسرع من المعدلات الحالية بكثير، وذلك لتحويل جزء كبير من المساحات المزروعة والتي لم تتحول بعد إلى مساحات مستمرة في مرحلة الإثمار، حيث أن النسبة بين متوسط الزيادة السنوية لكل من المساحة المزروعة إلى المساحة المثمرة تبلغ حوالي 255%، وهو الأمر الذي يتطلب بذل جهود تصديرية كبيرة لأن الزيادة المتوقعة في إنتاج البرتقال ستكون أكبر بكثير مما يحتاجه السوق المحلي.
2. أن الصادرات المصرية من البرتقال تحتل مكانه متميزة ووضع شبه احتكاري في السوق الروسي، على الرغم من ارتفاع متوسط زيادة أسعار صادراتها للسوق الروسي مقارنة بمنافسها الأساسي وهو جنوب أفريقيا، وهو الأمر الذي يجب العمل على تدعيمه مستقبلاً.
3. المنافسة في السوق السعودي شبه مقتصره على الواردات المصرية والجنوب أفريقية، واللذان تشكلان معاً حوالي 98% من إجمالي الزيادة السنوية في الواردات السعودية. أما بالنسبة للسوقين اللبناني، وباقي دول العالم، فمن الواضح، أنهما يخسرا قدرتهما التنافسية في السوق السعودي. وهو ما يتأكد من أن زيادة الإنفاق على الواردات (الطلب) في السوق السعودي، سيقترن معها زيادة في النصيب الحدي للواردات من مصر في حين تراجع الأنصبة الحدية من كل من جنوب أفريقيا، وباقي الدول.
4. تحظى جنوب أفريقيا بمكانة راسخة في سوق واردات البرتقال الهولندي، وهو ما يتطلب بحث سبل أفضل غير سعريه للصادرات المصرية إلى هذا السوق الهام، خصوصاً مع وجود ميزة نسبية سعريه واضحة لمصر في مقابل جنوب أفريقيا. لذلك، على القائمين المصريين على صادرات البرتقال للسوق الهولندي بحث أسباب تفضيل المستهلك الهولندي للواردات من البرتقال من جنوب



- أفريقيا، على الرغم من ارتفاع المتوسط السنوي لزيادة أسعاره مقارنة بمصر، والتي في الغالب، ترجع لنوعية وجودة الأصناف المصدرة، ومواسم التصدير، مع الاستمرار في التركيز على الميزة السعرية للصادرات المصرية في السوق الهولندية.
5. للمتغيرات السعرية لأسعار الصادرات المصرية لهذا السوق على الكميات المستوردة من الأسواق الثلاث الأخرى، أكثر من آثار المتغيرات السعرية لتلك الأسواق على الكميات المستوردة من مصر.
6. كما يظهر من المرونات السعرية العبورية، في نفس الجدول، بالنسبة لمصر، أن التأثير السعري للواردات من سوق أسبانيا وباقي العالم هي الأهم على الواردات المصرية في السوق الهولندي، وهو ما لا ينطبق على الحالة العكسية.
7. يوجد أمام مصر فرصة كبيرة على المدينين القريب والمتوسط، لتحسين مكانتها في سوق المملكة المتحدة، إذا ما استمرت على نفس وتيرة الزيادة السنوية لزيادة صادراتها إلى هذا السوق، خصوصا إذا ماتم الاستفادة من الميزة السعرية النسبية المتاحة لها في تعزيز موقعها التنافسي أمام صادرات جنوب أفريقيا
8. لن تكون المنافسة السعرية هي الأساس في سوق المملكة المتحدة، للتراجع الواضح في المعدلات السنوية للكميات الإجمالية المستوردة، إلا من منظور المحافظة على المكانة في تلك الأسواق، ومحاولة تدعيمها.

### المراجع

1. الأمم المتحدة: [www.comtrade.un.org](http://www.comtrade.un.org)
2. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، سجلات الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية سنوات مختلفة.
3. Al-Kahtani, S.H. (1998) A Rotterdam and Linear Approximation of Almost Ideal System to International Trade in Rice, Saudi Arabia. J. King Saud Univ., Agric. Sci., Vol. 10., 2:107-168.
4. Alston, J.M., C.A. Carter, R. Green and D. Pick. (1990) Whither Armington Trade Models? Am. J. Agric. Econ., 72:455-46.
5. Bewely, R. (1986) Allocation Models: Specification, Estimation, and Application. Cambridge MA: Ballinger Publishing CO.
6. Blanciforti, L., R. Green, and G. King. (1986) U.S. Consumer Behavior over the postwar. Period: An Almost Ideal Demand System Analysis. Giannini Foundation Mono. No. 40:1-66.
7. Deaton, A., J. Muellbauer. (1980) An Almost Ideal Demand System. Am. Econ. Rev., 70:312-326.
8. Green, R. and J.M. Alston. (1990) Elasticities in AIDS Models. Am. J. Agric. Econ., 72:442-445.
9. Hayes, D.J., T.I. Wahl and G.W. Williams. (1990) Testing Restrictions on a Model of Japanese Meat Demand. Am. J. Agric. Econ., 72:556-566.
10. Satyanarayana, V., W.W. Wilson and D. Johnson. (1997) Import Demand for Malt: A time Series and Econometric Analysis. Dept. of Agric. Econ., Agric. Exp. Stat., North Dakota State Univ., Agric. Econ. Rep. No. 349:1-20.
11. Seale, J.L. Jr., Sparks A.L., and B.M. Buxton. (1992) A Rotterdam Application to International Trade in Fresh Apples: A Differential Approach. Journal of Agricultural Resources Economics, 17(1):138-149.

## **Summery**

### **An Analytical Study of the Price Competitive Ability of the Egyptian Orange Exports in Major Markets**

**Dr Ehab M. Sabry**

A Linear Approximation Almost Ideal Demand System was used to provide more reliable and detailed information about competitive ability of the Egyptian oranges export in major markets: Russia, Saudi Arabia, Netherlands and United Kingdom. The model is estimated by iterated seemingly unrelated regression (ItsUR) estimators with adding up, homogeneity, and Slutsky symmetry conditions imposed. Significance level of estimated marginal shares, expenditure elasticities, signs of own price Slutsky parameters, and Cournot own price elasticities indicated that the model fit the data reasonably well.

At the level of the average annual increase rate of the Egyptian orange exports to the studied four markets, the Egyptian orange exports have a distinguish place in all these markets, especially in the Russian and Saudi markets. Between 200-2016, this rate increased by 15.7, 8.4, 3.8 and 3.9 thousand tons in the Russian, Saudi, Netherlands and UK markets, respectively. The results of the research indicate that in case of increasing the total expenditure of oranges in the mentioned markets, the development of the marginal shares of the major four exporting sources is clearly in favor of the Egyptian exports in the Russian and Saudi markets.

The high estimated expenditure elasticities of the imported oranges, 1.67 in Russia, 1.13 in Saudi Arabia, 1.08 in Netherlands and 0.71 in the UK, show that the Egyptian oranges are preferred by the customers of these four markets. The results indicate that increasing Orange expenditure by 10% will increase the demand for imports of Egyptian oranges by 10.7%, 11.3%, 11.8% and 7.1% in the studied markets, respectively.

The results illustrate that the cournot own price elasticity of the imported Egyptian oranges in the Russian market is relatively high (-1.14), which means that the orange export to the Russian market is very sensitive to the price changes of its own. Other own price elasticities -0.69, -0.37 and -0.39 in the Saudi, Netherlands and UK markets, respectively, are moderate, indicating that there are other factors beside price influencing the preference of the customers of these three markets. The cross price elasticities in all four markets show that the Egyptian orange export are affected by price changes of other sources, however the major impact is due to the price changes of the South African Exports, the main competitor of the Egyptian orange export, especially in the Netherland market.

الملاحق

جدول (1): تطور المساحة والإنتاجية والإنتاج وكمية الصادرات والسعر التصديري للبرتقال المصري للفترة (2000-2016)

السنوات	المساحة (فدان)	المساحة المثمرة (فدان)	الإنتاجية (طن/فدان)	الإنتاج طن	كمية الصادرات (ألف طن)	السعر التصديري دولار/كجم	قيمة الصادرات بالمليون الدولار
2000	208,736	201,023	8.01	1,610,517	234.2	0.21	49.7
2001	209,575	199,026	8.52	1,596,290	257.9	0.20	50.6
2002	210,339	198,910	9.09	1,808,579	126.7	0.21	26.5
2003	214,802	197,663	8.94	1,767,710	166.8	0.23	39.2
2004	220,103	198,050	9.34	1,850,025	222.0	0.30	66.5
2005	224,404	201,240	9.64	1,940,422	214.2	0.35	74.9
2006	236,438	209,116	10.14	2,120,045	282.7	0.23	65.1
2007	248,533	212,712	9.66	2,054,626	271.6	0.36	99.0
2008	261,831	222,236	9.62	2,138,425	655.4	0.58	381.7
2009	296,373	234,570	10.11	2,372,257	821.8	0.60	494.7
2010	314,115	241,102	9.36	2,401,015	819.8	0.59	484.2
2011	333,348	262,908	9.81	2,577,720	1,042.3	0.52	538.2
2012	355,925	282,694	9.86	2,786,397	607.7	0.75	456.4
2013	674,559	299,040	9.55	2,855,022	1,108.9	0.44	493.1
2014	344,637	272,801	9.84	2,682,059	825.0	0.64	497.3
2015	515,242	290,867	9.71	2,820,710	858.3	0.60	474.75
2016	370,087	300,349	10.42	3,135,931	1,128.8	0.39	442.3

المصدر:

1. وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية سجلات الإدارة العامة للإحصاءات الزراعية سنوات مختلفة.
2. قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول (2): تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في روسيا من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

نسب البلدان الثلاث من إجمالي الواردات (%)	إجمالي العالم		باقي العالم		تركيا		جنوب أفريقيا		مصر		السنوات
	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	
22.1	278.5	249,646	276.3	194,590	297.4	28,365	274.9	26,236	272.2	456	2000
43.1	293.0	275,280	288.7	156,716	283.0	47,674	314.0	63,186	270.7	7,704	2001
60.9	324.4	361,702	346.5	141,383	277.3	94,162	363.8	85,098	275.0	41,059	2002
66.5	343.1	403,789	383.4	135,276	277.9	88,891	392.3	103,572	280.4	76,049	2003
64.9	388.8	398,678	437.0	140,026	313.9	72,742	480.4	75,895	314.0	110,015	2004
57.7	499.1	391,133	524.3	165,608	463.8	82,159	520.8	54,681	471.2	88,685	2005
57.3	551.9	509,842	554.6	217,844	531.8	101,298	607.0	81,745	523.6	108,955	2006
56.3	611.4	490,955	617.6	214,469	600.6	65,343	611.7	101,192	605.2	109,950	2007
58.5	704.9	501,982	695.2	208,337	701.3	54,646	833.5	103,920	622.3	135,079	2008
69.4	858.2	443,549	867.3	135,615	850.9	85,378	862.0	94,020	850.8	128,536	2009
71.9	875.3	498,823	892.6	140,255	889.4	76,931	864.8	131,732	861.0	149,905	2010
76.7	901.0	568,365	966.6	132,338	895.5	102,458	934.8	114,601	846.3	218,967	2011
78.8	881.2	489,150	983.0	103,851	861.9	69,888	923.0	118,110	809.5	197,299	2012
85.1	951.2	504,390	997.3	75,222	970.0	66,525	932.3	128,853	941.5	233,790	2013
74.3	888.15	533594	929.6	136296.5	892.45	89694.5	899.8	123166.5	853.65	184436	2014
81.95	916.2	496770	990.15	89536.5	915.95	68206.5	927.65	123481.5	875.5	215544.5	2015
87.4	892.9	468,707	976.8	59,036	772.7	76,415	903.1	123,035	907.0	210,221	2016

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول (3): تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في السعودية من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

السنوات	مصر		جنوب أفريقيا		لبنان		باقي العالم		إجمالي العالم		نسبة البلدان الثلاث من إجمالي الواردات (%)
	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	
2000	125,873	259.5	44,412	425.3	28,479	119.3	25,978	476.9	224,743	299.6	88.4
2001	83,201	288.7	53,545	456.5	34,415	115.2	52,439	214.0	189,184	315.5	90.5
2002	109,079	281.9	68,062	312.5	33,635	119.1	55,620	223.1	232,761	276.8	90.6
2003	179,122	272.6	82,634	331.3	36,566	132.0	58,401	203.8	320,157	275.2	93.2
2004	158,950	299.6	80,708	329.2	27,635	124.4	43,542	183.3	283,201	290.2	94.4
2005	197,467	594.7	71,942	424.9	34,160	108.0	49,545	187.4	318,955	493.1	95.2
2006	196,859	321.2	89,679	453.3	23,265	102.6	37,304	215.2	323,842	345.6	95.7
2007	173,764	369.9	80,662	513.0	37,955	92.9	55,660	214.2	310,086	379.2	94.3
2008	159,413	644.7	85,811	594.6	28,619	101.1	33,011	164.1	278,235	572.2	98.4
2009	182,463	640.9	89,391	524.6	29,819	94.4	31,788	126.8	303,642	552.9	99.4
2010	181,636	621.3	104,678	583.4	26,964	140.0	46,159	333.5	332,473	569.4	94.2
2011	204,961	531.7	101,119	672.1	28,180	177.6	54,517	418.3	360,597	554.0	92.7
2012	233,412	441.0	109,049	642.7	28,153	310.7	47,409	479.1	389,870	502.0	95.1
2013	229,867	419.2	112,656	650.8	16,167	189.0	31,766	454.4	374,289	491.9	95.8
2014	576.5	102898.5	627.75	27572	158.8	50338	375.9	346535	561.7	93.45	93.45
2015	430.1	110852.5	646.75	22160	249.85	39587.5	466.75	382079.5	496.95	95.45	95.45
2016	233,413	441.9	109,050	643.7	28,154	311.3	47,410	480.0	389,871	503.0	95.1

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول (4): تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في هولندا من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

السنوات	جنوب أفريقيا		أسبانيا		مصر		باقي العالم		إجمالي العالم		نسب البلدان الثلاث من إجمالي الواردات (%)
	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	
2000	56,352	361.0	137,471	392.0	416	358.8	174,292	362.8	368,531	373.4	52.7
2001	73,573	518.0	79,074	499.5	1,007	505.3	156,408	442.1	349,862	470.6	43.9
2002	65,925	403.5	109,078	599.9	561	457.7	104,429	452.7	315,585	495.1	55.6
2003	100,236	500.6	108,233	758.8	6,680	489.7	133,910	504.6	395,147	574.7	54.4
2004	52,964	620.4	135,379	821.8	13,062	568.8	90,775	642.7	328,979	706.2	61.2
2005	122,970	575.7	79,949	894.0	38,419	551.8	116,579	580.0	399,629	639.3	60.4
2006	100,626	623.5	104,694	712.0	29,433	563.9	140,636	593.1	444,170	618.5	52.9
2007	168,759	896.7	128,078	692.1	24,884	612.5	188,081	984.2	552,090	849.6	58.3
2008	187,678	837.6	96,866	852.7	27,052	655.1	132,938	724.9	507,812	802.3	61.4
2009	162,450	821.9	113,423	821.9	44,737	821.9	105,466	821.9	456,260	821.9	70.3
2010	165,918	875.2	120,145	746.0	34,092	736.5	143,218	643.4	505,895	755.0	63.3
2011	149,417	761.3	116,636	791.9	24,049	756.3	125,637	648.8	460,193	732.2	63.0
2012	174,885	804.0	107,367	762.3	45,277	635.8	117,365	670.8	492,185	735.1	66.5
2013	201,434	891.7	117,533	877.5	52,624	711.6	118,694	810.9	517,857	847.7	71.8
2014	157,668	818	118,391	769	29,071	746	134,428	646	483,044	744	63.2
2015	188,160	848	112,450	820	48,951	674	118,030	741	505,021	791	69.2
2016	180,192	844.1	117,424	836.1	56,036	626.8	108,736	793.1	505,248	794.1	70.0

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade

جدول (5): تطور كميات الواردات من البرتقال وأسعارها في المملكة المتحدة من أهم الدول في الفترة (2000-2016)

السنوات	إجمالي العالم		باقي العالم		مصر		جنوب أفريقيا		أسيانيا		
	نصيب البلدان الثلاث من إجمالي الواردات (%)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)	سعر (دولار/طن)	كمية (طن)
2000	54.5	448.1	323,660	389.4	147,235	409.5	8,444	401.6	67,959	569.5	100,021
2001	53.3	515.1	313,101	443.7	146,191	405.4	9,912	420.6	71,480	728.8	85,517
2002	58.8	487.4	318,797	452.1	131,370	383.9	19,356	404.2	71,586	617.8	96,484
2003	55.6	557.2	329,495	506.6	146,446	443.2	16,840	460.6	72,219	730.6	93,992
2004	54.6	610.3	359,195	540.2	163,030	493.7	28,200	645.3	64,479	730.5	103,487
2005	55.1	630.2	341,312	611.7	153,325	567.2	38,243	603.9	72,754	722.9	76,990
2006	61.4	621.5	348,565	596.3	134,380	527.3	48,481	569.4	63,882	732.5	101,822
2007	62.3	744.3	349,671	713.6	131,680	620.7	44,680	801.7	80,891	797.6	92,420
2008	68.0	783.2	303,043	799.6	97,009	642.9	45,985	687.3	82,848	949.0	77,202
2009	70.0	718.9	287,529	706.9	86,326	650.7	53,595	629.8	66,735	850.6	80,873
2010	71.6	760.8	286,238	725.4	81,208	608.3	68,156	767.9	68,024	946.7	68,850
2011	69.5	794.6	287,448	730.8	87,583	773.8	43,679	742.8	64,029	900.9	92,157
2012	75.7	777.1	276,873	739.6	67,201	676.8	49,555	736.6	62,503	879.9	97,614
2013	79.6	848.4	291,502	816.8	59,568	703.2	64,737	867.4	72,984	953.4	94,212
2014	70.8	739.9	286,883.5	716.2	83,767.0	629.5	60,875.5	698.9	67,379.5	898.7	74,861.5
2015	74.9	806.7	285,274.3	762.4	71,450.7	717.9	52,657.0	782.3	66,505.3	911.4	94,661.0
2016	76.2	793.8	281,847	761.6	66,988	641.6	59,639	869.9	63,153	863.8	92,066

المصدر: قاعدة بيانات الأمم المتحدة comtrade